بيان صحفي

بيروت: ٢٠-٠٥-2013

تدشين صالة عرض الجامعة الأميركية في بيروت وبنك بيبلوس للفنون بمعرض يتمحور حول الجهد الذي تتطلبه الفنون

تمّ في حرم الجامعة الأميركية في بيروت يوم الثلاثاء ٢٠ أيار الجاري تدشين صالة عرض الجامعة الأميركية في بيروت وبنك بيبلوس للفنون، بمعرض خاص عن العلاقة بين الفن والجهد عبر التاريخ.

وتقع صالة العرض الجديدة في مكان بارز في الحرم الجامعي وستختصّ بعروض مؤقتة وبرامج، أكثرها عن الأعمال الفنية المعاصرة.

وبنك بيبلوس من أوائل الذين دعموا الجامعة في رؤياها لرفع لواء الفنون. وبدأت جهود التعاون لصالح الفنون بين الجامعة وبنك بيبلوس في العام ٢٠٠٩.

ومنذ عام تقريباً، افتتحت الجامعة صالة عرض فنية لها خارج الحرم الجامعي، في شارع الصيداني، لتعرض فيها مجموعتها المهمة من اللوحات اللبنانية التي تبرّع بها الدكتور سمير الصليبي، طالب الجامعة السابق وطبيب العيون المتقاعد.

ويُتوقّع أن تُغني الصالتان معاً الساحة اللبنانية الفنية وأن توفّرا في الوقت ذاته للطلاب والباحثين فرصاً كثيرة لدراسة الفنون وتفحّص الأعمال الفنّية وإجراء أبحاث فنيّة في بلد يشكو من المحدودية الفادحة في هذه الفرص.

وقال مدير المجموعات الفنية وصالات الفنون في الجامعة والأستاذ المشارك في دائرة الفنون الجميلة وتاريخها فيها ريكو فرانسز: "هدفنا من الصالة الجديدة هو أن نقدّم لأكبر جمهور ممكن أحدث التطورات في مجال الفنون، بإشراف أكاديمي رصين". وقال أيضاً: "بربط الصالتين الفنيتين بشكل وثيق ببرامجنا الأكاديمية، نرمي إلى تدريب طلابنا على كل نواحي الفنون البصرية كممارسين لهذه الفنون وكمؤرخين لها أو كقيّمين سيشرفون لاحقاً على متاحف وصالات عرض فنّية في هذه المنطقة". وأردف: "بشكل أعمّ، نعتقد أن الفنّ يسمح ببناء مفهوم لعالم يُثري كل من يدخله".

وقال السيد سمعان باسيل، نائب رئيس مجلس إدارة ومدير عام مجموعة بنك بيبلوس: " لقد اختار بنك بيبلوس أن يكون مثالاً يحتذى في هذا إطار دعم الفنون في لبنان من خلال إنشاء صالة عرض

الجامعة الأميركية في بيروت وبنك بيبلوس للفنون. وإن هذه المساحة الفنية الاختبارية تهدف إلى زرع البذور اللازمة لتشجيع الفنانين اللبنانيين ولتطبيق الفن المعاصر في مختلف أشكاله. ونحن نعتقد أن الابتكار والإبداع لا يعطيان قيمتهما الحقة كمورد اقتصادي من خلال مساهمتهما في خلق فرص العمل، وتحقيق الإيرادات المباشرة وغير المباشرة والمحافظة على فرادة التعبير الثقافي المحلي للأجيال المقبلة. "

وشدّد أوكتافيان إيسانو، قيّم صالات الفنون في الجامعة الأميركية في بيروت على القيمة الأكاديمية والفكرية لإقامة صالة عرض فنيّة في الجامعة الأميركية في بيروت، التي اعتبرها إحدى أرفع مؤسسات التعليم العالي في المنطقة. وأوضح: "ستشكّل المساحة الفنّية الجديدة في الجامعة مكاناً يمكن فيه للطلاب والجمهور العريض أن يستمتع برؤية الأعمال الفنّية وأن يفكّر في ماهية الفن وما الذي يجعل الفنّ فنّاً".

وأردف إيسانو: "خلال الخمسين عاماً الماضية، تساءل الفنانون ونقاد الفنون ومؤرّخوها ما شروط جعل الفنّ ممكناً؟ وهذا الموضوع سيكون باستمرار محور مناقشات الأساتذة والطلاب في الجامعة الأميركية في بيروت. والصالة الجديدة ستشكّل مختبراً سنُمتحن فيه الأسئلة التي تُطرح في قاعات المؤتمرات".

وسيستمر المعرض الافتتاحي: "الفنّ في العمل: المهارة، نقضًا، وإعادة تشكيل" حتى ٢٧ تموز ٢٠١٣ ويقدّم أعمالاً للفنانين جورج داود القرم، صليبا الدويهي، جون كارزْوِل، غسان الحاج، خالد حمزة، هيثم حسن، لورانس أبو حمدان، محمود خالد، محمّد الروّاس، غريغوري شوليت، هيتو ستييرل، رشيد وهبي، وفيرا يراميان.

وسيشمل هذا المعرض أكثر من ٢٠ لوحة ورسم وأعمال متعددة الوسائط وتجهيزات صوتية وأعمال فنية أدنوية لفنانين من المنطقة وأوروبا والولايات المتحدة. وستُظهر الأعمال المعروضة النواحي الحرفية للفن والتعليقات الفكرية السياسية التي تحثّ على التفكير والتي تستحضرها بعض الأعمال المعروضة.

وقال إيسانو: "أحد العوامل الأساسية التي تجعل من الفنّ فنّاً هو الجهد أو المهارة التي يمتلكها من يقولون أنهم فنانون. إننا ندعو الحضور في هذا المعرض للتمعّن في هذا المجهود أو هذه المهارة تحديداً ليتساءلوا: كيف تطور هذا الجهد الفني أو هذه المهارة عبر قرن من الزمان؟ في هذا المعرض اخترنا فنانين تُناول عملهم مباشرة مسألة الجهد الفني والمهارة الفنية، أو شكّل عملهم صورة للعمليات التي جرت في الفن أو في المجتمع عبر القرن الماضي".

وأضاف: "بافتتاح هذه المساحة الفنية الجديدة تحت هذا العنوان، نود أن نُبرز الاتجاه التربوي والبحثي لأنشطتنا المستقبلية. وعلى مستوى أكثر رمزيةً، نطلق هذه المساحة الفنية الجديدة مع سؤال نفسنا تكراراً: ما هو الفن ومما يُخلق؟"

وقال مدير صالات الفنون في الجامعة ريكو فرانسز: "بافتتاح قاعة بنك بيبلوس الفنية في الجامعة الأميركية في بيروت، تدخل الجامعة معترك الفن الحديث. وفيما تضج الساحة الفنية المحلية والإقليمية بالنشاط والإبداع، نأمل توفير منظور أكاديمي لأحدث التطورات والمساهمات في الحوارات النشطة حول الفن الحديث".

وعبر بضع السنوات الأخيرة، أدّت تطورات رئيسية في الجامعة الأميركية في بيروت إلى إعلاء شأن الفنون. وفي العام ٢٠٠٧، أعيد إطلاق دائرة الفنون الجميلة وتاريخها التي كانت الحرب قد أغلقتها. كما تمّ توسيع الدائرة بشكل كبير. وفي العام ٢٠١٢، مُنحت الجامعة مجموعة الصليبي الرئيسية والتي تضم أعمالاً لفنانين لبنانيين بارزين من أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. وجعلت تلك المنحة الجامعة تفتتح صالة عرض في شارع الصيداني كمقر نهائي لهذه المجموعة. وللمرة الأولى، بات يمكن للطلاب والجمهور أن يتفحّصوا عن كثب أعمالاً فنية أصلية من تلك الحقبة التاريخية.

وقال رئيس الجامعة الأميركية في بيروت بيتر دورمان: "إنها مفخرة لسمعان باسيل ولمدراء بنك بيبلوس أنهم يعرفون قيمة الفنون وأهميتها للمجتمع وشجّعونا في مسعانا. نشكرهم على دعمهم الكريم وشراكتهم التي جعلت هذه الصالة الجديدة ممكنة. إننا نعتز بأن اسم بنك بيبلوس قد ارتبط بشكل دائم مع الجامعة الأميركية في بيروت".

وبافتتاح صالة عرض الجامعة الأميركية في بيروت وبنك بيبلوس للفنون، تكون الجامعة قد وسّعت مهمتها الفنية بإقامة معارض وبرامج موقّتة مختصّة بمعظمها بالفن الحديث.

عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام ١٨٦٦ وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجيستر، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفّر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفىً فيه ٤٢٠ سريراً.

عن بنك بيبلوس

يحافظ بنك بيبلوس، وهو أحد أكبر المصارف اللبنانية، على تقليد دعم الثقافة والفنون في لبنان الذي يفتخر باتباعه منذ عقود. وينبع هذا التقليد من التزام المصرف بمبادئ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ومن رسالته الهادفة إلى إحياء التراث الثقافي للبنان والمحافظة عليه وإغنائه. وتشكل صالة عرض الجامعة الأميركية في بيروت وبنك بيبلوس للفنون مبادرة جديدة تهدف إلى الاستثمار في المواهب الواعدة من أجل بناء الأجيال الجديدة من الفنانين اللبنانيين.

وإن بنك بيبلوس المدرج على بورصتي بيروت ولندن يوفر لقاعدة زبائنه المتنامية على الصعيدين المحلي والعالمي مجموعة واسعة من الخدمات والمنتجات المصرفية في مجالات رئيسية هي الخدمات المصرفية للأفراد، أسواق رأس المال، الخدمات المصرفية التجارية وخدمات البنوك المراسلة.

هذا وينشط المصرف في لبنان، المملكة المتحدة، فرنسا، بلجيكا، أرمينيا، قبرص، الإمارات العربية المتحدة، سوريا، العراق، نيجيريا، السودان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي جميع هذه البلدان، يلتزم المصرف

المعايير الدولية لحوكمة الشركات وإرضاء الزبائن وتأمين جودة الخدمات والمنتجات، إلى جانب تحقيقه نمواً مستمراً بالتوازي مع دعم عجلة النموّ الاجتماعي والاقتصادي.

For more information please contact:
Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, ma110@aub.edu.lb, 01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb
Facebook: http://www.facebook.com/aub.edu.lb
Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon